الموحد
بر غاية التنقص اذ هو
امروهم بر وانهم يوالو نهم عليه و هو
الرسل في كل زمان ومكان وما اكثر المستجيبين لهم وما
بجهز شرك هذا الشرك الاكبر الا من جرد توحيد سو
عادى المشركين في الله وتقرب بمقتهم الى الله واتخذ الله
وليه والهه ومعبوده فجرد حبه لله وخوفه لله ورجاؤه وذله
لله واستعانته بالله والتجاءه الى الله واستغاثته بالله وقصده
الله متبعا لامره متطلبا لمرضاته اذا سال سال الله واذا
استعان استعان بالله واذا عمل عمل لله فهو بالله ولله ومع
الله انتهى كلامه رحمه الله تعالى وهذا الذي ذكره هذا الامام
هو حقيقة دين الاسلام كما قال تعالى ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه
لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم
خليلا قوله قال ابو العباس هو كنية شيخ الاسلام احمد بن عبد
الحليم بن

وتوكلهم على الله

يلي

113

وقال ابو هريرة
قال من قال لا اله
فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص
الله ولا تكون لمن اشرك بالله وحقيقته ان الله سبحانه
وتعالى هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة
دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود فالشفاعة
التي نفاها القران ما كان فيها شرك ولهذا اثبت الشفاعة
باذنه في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها
لا تنفع الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه قوله ولابي
هريرة الخ هذا الحديث رواه البخاري والنسائي عن ابي
هريرة ورواه احمد وصححه ابن حبان وفيه وشفاعتي لمن قال لا
اله الا الله مخلصا يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه وشاهده في صحيح
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا وقد ساق

رف
لا تكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1